

أحكام القرآن

مغيبا فبالاجتهاد والتوجه إليه وذلك أكثر ما يمكنه فيه .
وقال اﷻ تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال تعالى
وعلامات وبالنجم هم يهتدون .
فخلق اﷻ لهم العلامات ونصب لهم المسجد الحرام وأمرهم أن يتوجهوا إليه وإنما توجههم
إليه بالعلامات التي خلق لهم والعقول التي ركبها فيهم التي استدلووا بها على معرفة
العلامات وكل هذا بيان ونعمة منه جل ثناؤه .
قال الشافعي ووجه اﷻ رسوله إلى القبلة في الصلاة إلى بيت المقدس فكانت القبلة التي لا
يحل قبل نسخها استقبال غيرها ثم نسخ اﷻ قبلة بيت المقدس ووجهه إلى البيت فلا يحل لأحد
استقبال بيت المقدس أبدا لمكتوبة ولا يحل أن يستقبل غير البيت الحرام وكل كان حقا في
وقته وأطال الكلام فيه .
أنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا سفيان بن
عيينة عن أبي نجیح عن مجاهد قال أقرب ما يكون